

# الإطار المنهجي لمكونات التعليم المبكر للقراءة

1. دواعي مشروع القراءة من أجل النجاح
2. أهداف مشروع القراءة من أجل النجاح
3. مكونات التعليم المبكر للقراءة وتطبيقاتها
4. الخطوات الإجرائية لتدريس مهارات القراءة

# 1. دواعي تحسين التعلم المبكر للقراءة

❖ معالجة مشكلة ضعف المستوى في القراءة وفق نتائج التقويمات الوطنية والدولية

❖ معالجة ضعف جودة التعلم والهدر المدرسي، انطلاقا من أن القراءة مفتاح للتعلم والتحصيل والجودة...

ضعف المستوى في القراءة (السنة الرابعة ابتدائي) حسب  
"الدراسة الدولية لقياس التقدم في القراءة بالعالم" (PIRLS)

- تراجع متواصل لتصنيف المغرب ما بين 2001 و2011
- الرتبة ما قبل الأخيرة لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي حسب نتائج 2007 ...
- تراجع إلى الرتبة الأخيرة سنة 2011 بمعدل 310 نقطة بعيدا عن المعدل الدولي المحدد في 500 نقطة...

ضعف نتائج التحصيل حسب "البرنامج الوطني لتقويم التعلّيمات (المجلس الأعلى للتعليم)"

نسب الأجوبة الصحيحة عن أسئلة كل اختبار من اختبارات التحصيل

المادة	السنة الرابعة ابتدائي	السنة السادسة ابتدائي
اللغة العربية	27 %	36 %
اللغة الفرنسية	35 %	28 %
الرياضيات	34 %	44 %
النشاط العلمي	39 %	46 %

- ❖ لمعالجة الضعف في القراءة، اعتمدت الوزارة مشروع القراءة من أجل النجاح لتحسين تعليم القراءة وتعلمها في المستويات الأولى من التعليم ...
- ❖ لإنجاح المشروع ينبغي تضافر جهود الجميع، من أطر التدريس والتفتيش والتكوين، والإدارة والآباء والأمهات والأولياء لجعل القراءة مفتاح النجاح.

## 2. أهداف مشروع القراءة من أجل النجاح

❖ تحسين تعليم القراءة وتعلمها بالمستويات الأولى من التعلم الابتدائي، وذلك باعتماد الطريقة المقطعية في إطار مكونات التعليم المبكر للقراءة، لتمكين المتعلمات والمتعلمين من:

✓ مهارات الوعي الصوتي بتمييز وحدات الأصوات اللغوية المسموعة وتعرفها واستعمالها...

✓ الربط بين الأصوات والحروف باستعمال المبدأ الألفبائي...

✓ قراءة الكلمات والجمل بدقة وسرعة وبايقاع صوتي معبر عن معاني المقروء...

✓ استعمال رصيد ملائم من المفردات في التواصل وفهم النصوص المقروءة...

✓ فهم النصوص المقروءة واستخراج معانيها الصريحة والضمنية.

### 3. مكونات التعليم المبكر للقراءة وتطبيقاتها

- ✓ الوعي الصوتي (الفونيمي)
- ✓ المبدأ الألفبائي (الربط بين الأصوات والحروف)
- ✓ الطلاقة
- ✓ المفردات (الرصيد المعجمي)
- ✓ الفهم

# ❖ الوعي الصوتي (الفونيمي)

✓ **المفهوم:** القدرة على تمييز وحدات الأصوات اللغوية المسموعة، وتعرفها، والتلاعب بها، واستعمالها، والوعي بأن كل كلمة منطوقة تتركب من وحدات صوتية صغرى مفردة...

## ✓ ماذا يحتاج المتعلم (ة) لتنمية وعيه الصوتي؟

- معرفة أن الكلمات المنطوقة تتكون من وحدات صوتية صغرى مفردة...
- معرفة تقطيع الكلمات ودمج الأصوات واستعمالها والتلاعب بها...
- معرفة استخدام الوعي الصوتي لقراءة المقاطع والكلمات وتهجيها

## ✓ كيف نعلم الوعي الصوتي؟

- **التعليم الصريح والمنتظم** لمهارات الوعي الصوتي،
- البدء بتنمية الوعي السمعي ثم ربط الأصوات بالحروف
- استخدام مهارات الوعي الصوتي أثناء القراءة والكتابة

## أمثلة تطبيقية لتنمية مهارات الوعي الصوتي

المهارة	وصفها	نماذج الأنشطة
رصد المقطع	تعرف المقاطع وتمييزها في كلمة.	<p>* الأستاذ(ة): ما المقاطع التي تتكون منها كلمة سلامٌ؟</p> <p>* المتعلم(ة): /سَ/ /لا/ /مّ/</p> <p>* الأستاذ(ة): ما موقع المقطع /سَ/ في كلمة سلامٌ؟</p> <p>* المتعلم(ة): في الأول</p>
تجزيء الكلمة إلى مقاطع	تعيين كل المقاطع المكونة للكلمة.	<p>* الأستاذ(ة): تصفيقة واحدة لكل مقطع من المقاطع المكونة لاسمك.</p> <p>* المتعلم(ة): (مصطفى): ثلاثة تصفيقات.</p>
رصد القافية	تمييز وتعرف وإنتاج كلمات تنتهي بنفس القافية.	<p>* الأستاذ(ة): اذكر(ي) كلمات تشترك في القافية مع كلمة: سعيد.</p> <p>* المتعلم(ة): جديد، وليد، بعيد، فريد</p>

العزل

تعرف الوحدات  
الصوتية التي تكون  
كلمة من الكلمات.

\* الأستاذ(ة): ما الصوت الأول في كلمة صديق؟  
\* المتعلم(ة): [ص]

التعرف

تعرف صوت محدد  
في كلمات مختلفة.

\* الأستاذ(ة): ما الصوت المشترك في الكلمات: درس،  
بدأ، وجد؟  
\* المتعلم(ة): [د]

التفنيء

تعرف كلمة تبتدئ  
بوحدة صوتية  
تختلف عن باقي  
كلمات المجموعة.

\* الأستاذ(ة): ما الكلمة التي تبتدئ بصوت مختلف  
عن الصوت الذي تبتدئ به الكلمات الأخرى: قلم،  
قسم، كتاب، قصة؟  
\* المتعلم(ة): كتاب.



الدمج	الاستماع إلى مقاطع صوتية والجمع بينها لتكوين كلمة.	* الأستاذ(ة): ما الكلمة التي تتكون من المقاطع: /سَ / /مَ / /عَ / ؟ * المتعلم (ة): سَمِعَ
الحذف	تعرف "الكلمة المتبقية" بعد إزالة مقطع صوتي من كلمة.	* الأستاذ(ة): كيف تصبح كلمة "سَمَاءٌ" بدون المقطع /سَ / ؟ * المتعلم (ة): "ماء"
الإضافة	تركيب كلمة جديدة بإضافة مقطع صوتي إلى كلمة معينة.	* الأستاذ(ة): قل الكلمة الجديدة بعد أن تضيف الصوت /كَ / إلى مالٍ * المتعلم(ة): كَمال.
التعويض	تعويض وحدة صوتية بأخرى لتشكيل كلمة جديدة.	* الأستاذ(ة): قل: كلام ثم أعد نطقها بعد تغيير الوحدة الصوتية /كَ / بـ /سَ / . * المتعلم(ة): سلام

# ❖ المبدأ الألفبائي (التطابق الصوتي الخطي)

✓ **المفهوم:** مبدأ يعتمد التعليم الصريح والمباشر للربط بين الأصوات والحروف لتركيب الكلمات وقراءتها.

## ✓ ماذا يحتاج المتعلم (ة) لتطبيق المبدأ الألفبائي؟

- فهم المبدأ الألفبائي القائم على أن الأصوات في اللغة المنطوقة يتم تمثيلها في ترتيب ألفبائي للحروف المكتوبة.
- تمييز الأصوات المسموعة ومعرفة رسمها الخطي
- تطبيق الربط بين الأصوات والحروف أثناء القراءة والكتابة.

## ✓ كيف نعلم المبدأ الألفبائي؟

- **التعليم الصريح والمنتظم** لضبط الارتباط بين الأصوات والحروف.
- توجيهات عملية عن كيفية دمج الأصوات لقراءة الكلمات.
- تخصيص وقت كاف لتطبيقات الربط بين الأصوات والحروف أثناء ممارسة القراءة والكتابة

## ❖ الطلاقة

✓ المفهوم: الطلاقة هي القدرة على القراءة **بدقة وسرعة وإيقاع صوتي معبر**.

✓ ماذا يحتاج المتعلم(ة) لتنمية القراءة بطلاقة؟

- التدرب المنتظم على كيفية قراءة الكلمات والنصوص بدقة وسرعة واسترسال...
- التدرب على تعرف الكلمات بتلقائية وعلى سرعة فك الرموز والتهجي.
- التدرب على كيفية زيادة سرعة القراءة مع الحفاظ على الدقة.

✓ كيف ننمي القراءة بطلاقة؟

- الإكثار من القراءة الجهرية المتكررة معززة بالتشجيع وبالتغذية الراجعة.
- اختيار نصوص متنوعة تراعي الفروق الفردية وتحبب القراءة إلى النفوس.
- توفير فرص متنوعة لقراءة نصوص سردية وإخبارية وتقديرية.

## ❖ المفردات

➤ **المفهوم:** تتمثل المفردات في الرصيد المعجمي الذي ينبغي أن يكتسبه المتعلم(ة) في كل مستوى تعليمي من أجل التواصل وفهم معاني الكلمات المقروءة.

✓ **ماذا يحتاج المتعلم(ة) لاكتساب المفردات؟**

- التمكن من فهم معاني **معظم الكلمات** في النصوص لفهم المقروء.
- معرفة **استخدام مجموعة من الاستراتيجيات** المتنوعة لتعلم معاني الكلمات.
- معرفة كيفية استخدام الكلمات بدقة وسرعة شفها وكتابيا.

✓ **كيف نعلم المفردات؟**

- تقديم **تعليم مباشر وواضح** أثناء شرح معاني الكلمات، وخلال استعمال استراتيجيات تعلم الكلمات.
- إتاحة فرص كثيرة ومتنوعة للقراءة داخل المدرسة وخارجها.
- الإكثار من القراءة المسترسلة والموسعة، وقراءة أنماط متنوعة من النصوص.

## ❖ الفهم

➤ **المفهوم:** القدرة على إدراك مضمون النص المقروء واستخراج معانيه الصريحة والضمنية.

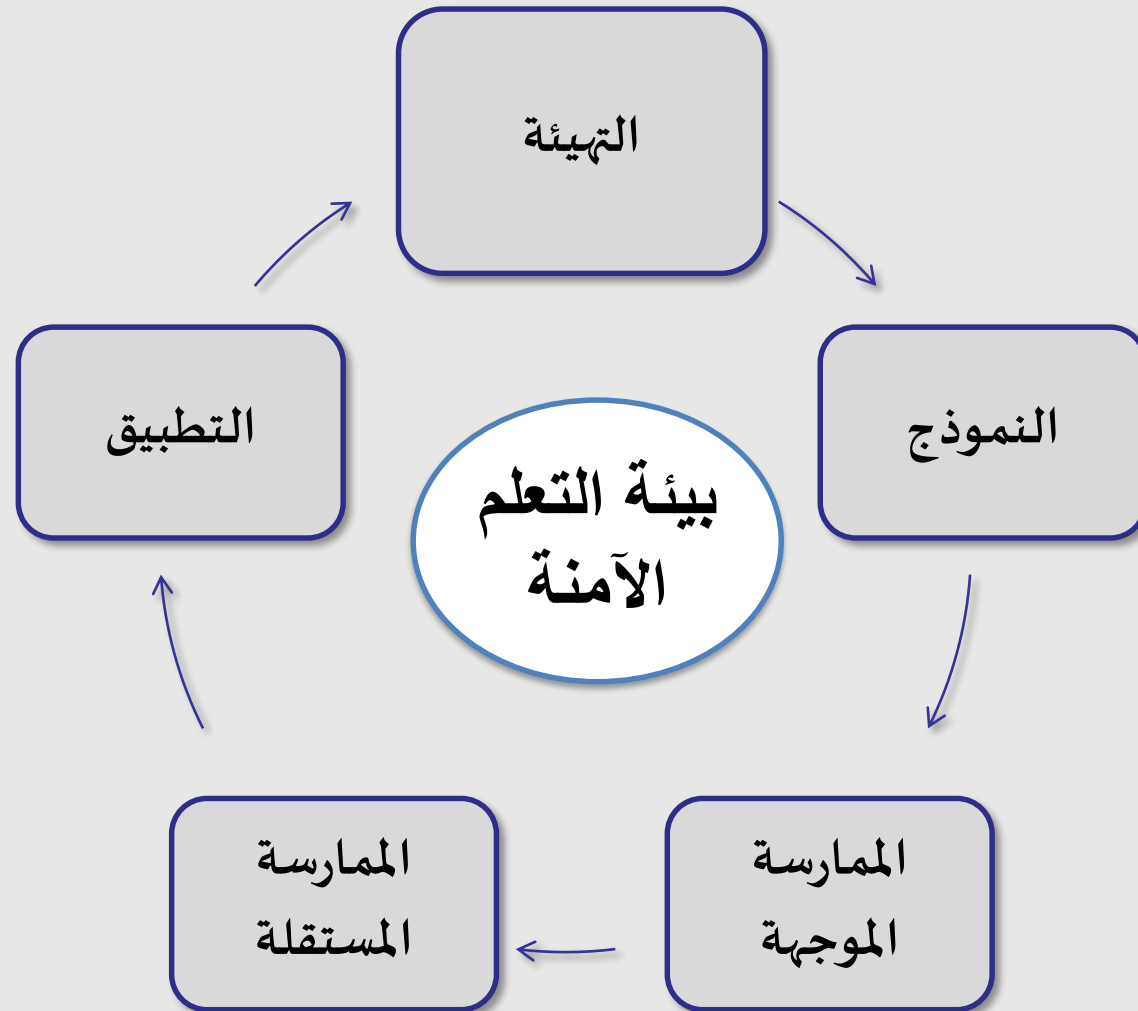
✓ **ماذا يحتاج المتعلم (ة) لتنمية القدرة على الفهم؟**

- معرفة كيفية ربط معارفه القبلية أو تجاربه بالنص.
- معرفة كيفية **استخدام استراتيجيات الفهم** لتحسين القدرة على الفهم.

✓ **كيف ننمي القدرة على الفهم؟**

- تقديم **تعليم مباشر وواضح** أثناء توضيح معاني الكلمات، وخلال استعمال استراتيجيات تعلم الكلمات.
- إتاحة فرص كثيرة ومتنوعة للقراءة داخل المدرسة وخارجها.
- الإكثار من القراءة المسترسلة والموسعة، وقراءة أنماط متنوعة من النصوص.

## 4. الخطوات الإجرائية لتدريس مهارات القراءة



## الخطوات الإجرائية

- ◀ التهيئة: يوضح الأستاذ(ة) للمتعلمين والمتلمات المهارة التي سيتعلمونها لمساعدتهم على تحديدها.
- ◀ النموذج: يقدم الأستاذ(ة) نموذجا توضيحيا لكيفية أداء المهارة أو تطبيق الاستراتيجية.
- ◀ الممارسة الموجهة: يقوم المتعلم(ة) بممارسة المهارة أو الاستراتيجية للمرة الأولى بدعم من الأستاذ(ة)،
- ◀ الممارسة المستقلة: يمارس كل متعلم(ة) المهارة بصورة مستقلة، مع استمرار الدعم من الأستاذ(ة) متى كانت هناك حاجة إليه.
- ◀ التطبيق: يطبق المتعلم(ة) المهارة المتعلمة في مواقف جديدة حتى يتم إتقانها .

## باعتداد الخطوات الإجراءية ....

- تنتقل مسؤولية التعلم تدريجياً من الأستاذ(ة) إلى المتعلمين والمتعلمات؛
- يجب المتعلمون والمتعلمات جماعياً للاستفادة القصوى من وقت التدريب؛
- يتابع الأستاذ(ة) الأجوبة، ويقوم بتصحيحها ودعمها عند الحاجة، وذلك بإشراك جميع المتعلمين والمتعلمات؛
- تستمر عملية الممارسة المستقلة إلى أن يتقن المتعلمون والمتعلمات المهارة المقصودة.



# التهيئة

- يوجه الأستاذ(ة) انتباه المتعلمين والمتعلمات إلى المهارة التي سوف يقومون بأدائها.
- تساعداهم التهيئة على تحديد المهارة، ومدى أهمية تعلمها وأدائها.

مثال:

الأستاذ(ة): الآن ستتعلمون نطق صوت الحرف مع الحركة؛ الحرف (ب) مع الفتحة (بَ) له الصوت نفسه في أي موقع من الكلمة أو شكل يكتب به، سوف نستخدم المقطع (بَ) في قراءة الكلمات وتهجئها.

# النموذج

يقدم الأستاذ(ة) مثالا توضيحيا لاداء المهمة أو تطبيق الاستراتيجية.

مثال:

يشير الأستاذ(ة) إلى شكل الحرف (ب) مع الفتحة في بداية الكلمة،

ثم يقول:

الأستاذ(ة) صوت حرف الباء مع الفتحة هو (بَ).

الأستاذ(ة) : أنا أقرأ المقطع الصوتي (بَ).

# الممارسة الموجهة

- يقوم المتعلمون والمتعلمات أثناء الممارسة الموجهة بأداء المهارة أو تطبيق الاستراتيجية للمرة الأولى بدعم من الأستاذ(ة).
- يكتسب المتعلمون والمتعلمات ثقة أكبر ويشاركون لمدة أطول في التدريب عندما يؤدون المهارة بصورة جماعية مع الأستاذ(ة).

مثال:

الأستاذ(ة): هيا نطق هذا المقطع سوياً؛ المقطع الصوتي هو (بَ).  
الأستاذ(ة) والمتعلمون والمتعلمات: ينطقون جماعياً (بَ).

# الممارسة المستقلة

- تأتي هذه الخطوة بعد الممارسة الموجهة.
- عندما يتمكن المتعلمون والمتعلمات من أداء المهارة بشكل صحيح مع الأستاذ(ة) في الخطوة السابقة؛ ينتقلون إلى ممارستها بكيفية مستقلة في هذه الخطوة.

مثال:

الأستاذ(ة): الآن جاء دوركم. المقطع الصوتي هو...  
المتعلمون والمتعلمات: يقرؤون المقطع (ب) معاً بينما يشير إليه  
الأستاذ(ة).

# التطبيق

- يمثل التطبيق مرحلة أساسية من مراحل التعلم.
- ينبغي أن تستخدم الأنشطة المقدمة في هذه المرحلة لتعزيز إتقان المتعلمين والمتعلمات للمهارة المتعلمة.
- يمكن للمتعلمين والمتعلمات أثناء التطبيق استخدام المهارة في مواقف جديدة.

# الإجراءات التدريسية السابقة

لها ثلاث خصائص:

- الوضوح، والدقة، والاتساق
- السرعة
- التدريب

يتم التأكد خلال الإجراءات السابقة من أن المتعلمين والمتعلمات يكتسبون المهارات الأساسية ويتقنونها في وقت مناسب.

## من خلال تطبيق الإجراءات السابقة...

تصبح عملية التدريس:

- متصفة بالشمول؛
- متجهة بشكل واضح ومنظم نحو بناء مهارات القراءة؛
- مركزة على التدريس المباشر للعلاقة بين الصوت والحرف، وتعلم قواعد التهجى في اللغة العربية.
- منصبة على المهارات بصورة مستقلة، بينما يكون التطبيق من خلال السياق.

# أسئلة وتعليقات

